

استقراء في رواية "الزمن الموحش" لحيدر حيدر

AN INDUCTION IN THE NOVEL « THE WILD TIME » OF HAYDAR HAIDAR

طالبة الدكتوراه: نجاة بشير

البريد الإلكتروني: nadjat.bachir@gmail.com

المشرف أ د محمد عدلان بن جيلالي

مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب بجامعة الشلف

جامعة أحمد بن بلّة وهران 1

تاريخ النشر: 2020/06/17

تاريخ القبول: 2020/02/06

تاريخ الإرسال: 2020/01/21

ملخص:

تقوم هذه الورقة البحثية بتسليط الضوء على قامة أدبية من القطر السوري، أُرست جذورها الإبداعية في بحر الأدب العربي، إنه الكاتب الشقيّ -حيدر حيدر-؛ صاحب اللسان البهيّ والفكر التحليليّ القويّ، تُعدُّ روايته (الزمن الموحش) من أهمّ إنتاجاته الروائية؛ إذ تُصنّف في المرتبة السابعة (07) ضمن أفضل مئة (100) رواية عربية؛ لذا تتمحور ورقتنا البحثية على استقراء مضمون هذه الرواية (الزمن الموحش) ذات الصيت العالي؛ لتتجلى التيمة السردية التي أرادها حيدر حيدر أمام القارئ.

الكلمات المفتاحية: حيدر حيدر؛ رواية؛ "الزمن الموحش"؛ استقراء...

ABSTRACT :

This research paper sheds light on a literary stature from the Syrian country, which has laid down its creative roots in the sea of Arabic literature. Seventh rank (07) is among the best hundred (100) Arabic novels, so our research paper is based on extrapolating the content of this novel (the lonely time) with a high reputation, so that the narrative feature that Haider Haider wanted in front of the reader.

Keywords: Haider Haider; a novel; "The lonely Time"; an induction ...

Résumé :

Ce document de recherche met en lumière une stature littéraire du pays syrien, qui a ancré ses racines créatives dans la mer de la littérature arabe. Le septième rang (07) est parmi les cent (100) meilleurs romans arabes, donc notre document de recherche est basé sur l'extrapolation du contenu de ce roman (le temps solitaire) avec une grande réputation, de sorte que la caractéristique narrative que Haider Haider voulait devant le lecteur.

Mots-Clés : Haider Haider; un roman; " Le temps solitaire"; une induction ...

مقدمة:

يُعدُّ حيدر حيدر من أهمّ رواد الرواية العربية ومجدديها، تتشعّ أعماله الإبداعية بعديد الآراء والاتجاهات الفكرية، ذلك أنّه تشرب من منابع ثقافية متنوعة أثّرت قريحته الفنية، تترنّح لغته الكتابية بين الشعر والنثر، فتتراقص أبجديته مكتسبةً أبهى حلة لغوية، وحين يهيم في بحور أفكاره نجده يتراوح بين الواقعي والأسطوريّ، متنقلاً بين الماضي والحاضر، راسماً صورةً للمستقبل كأنّه مسافر عبر الزمن يقتفي آثار عالمه بعظمة فنّان مجنون.

فمن هو حيدر حيدر؟ وما الذي أفرزته قريحته الأدبية من إبداعات جعلته يتألق في سماء الأدب العربي؟

"الزمن الموحش" رواية لامعة خطتها أنامل -حيدر حيدر-، الكاتب الملعون -كما يحلو للبعض تسميته- الذي كلما وضع وليداً فنياً تهافتت أقلام النقاد بشتى الآراء، ومختلف المواقف الفنية منها والإنسانية، ذاك لما يُعرف عن هذا الكاتب -حيدر حيدر- من فلسفة فكرية ولغة شعرية تترنن بها أعماله الإبداعية، ما يجعلها مادة سائغة للتداول الفكري والنقدي.

إذن؛ فيم يتمثل مضمون هذه الرواية (الزمن الموحش)؛ الرواية التي حجزت لنفسها مكاناً بين مصاف الروايات العربية، بعد الضجة الكبيرة التي أحدثتها بصورها، والجدل الشائك الذي دار حولها؟

نعتمد منهجاً، يمثّل في هيئة مقارنة تحليلية واصفة، تستند في أطوار منها إلى بعض الأدوات المنهجية التحتية، من مثل: الوصف، النقد، الاستقراء، والاستنباط، والتلقي...

نبذة تعريفية عن حياة حيدر حيدر:

حيدر حيدر أديبٌ وروائيٌّ سوريٌّ، أبصرت عيناه نور الحياة سنة 1936م بقرية حصين البحر؛ قرية سورية صغيرة، تقع على هضبة مشرفة على البحر، تابعة لمحافظة طرطوس. تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه، بعدها أتم دراسته الإعدادية في مدينة طرطوس سنة 1951م، لينتسب إلى معهد المعلمين التربوي في مدينة حلب، أين واصل دراسته متوجاً بتخرجه من المعهد سنة 1954م.¹

كتب حيدر حيدر أولى محاولاته القصصية في العام الثاني من دراسته في المعهد التربوي للمعلمين بعنوان (مدارة)؛ ذاك بتشجيع من مدرّس اللغة العربية وبعض من أصدقائه؛ إذ لاحظوا الميل الأدبي التي بدأت تظهر لدى حيدر حيدر، نُشرت هذه المحاولة القصصية على صفحات مجلة محلية تصدر في حلب.²

جاءت الإرهاصات الثقافية والأدبية لدى حيدر حيدر عبر القراءة والمطالعة من عوالم الرومانسية القديمة؛ إذ تعرّف على عوالم إبداعية دسمة الجمال الفني، مثل: عالم جبران خليل جبران، آلام فرتير للأديب الألماني غوته (Goethe 1749_1832) تحت ظلال الزيفون، العبرات، النظرات، لمؤلفها المنفلوطي، روايات محمد عبد الحليم عبد الله، أعمال إبراهيم عبد القادر المازني، إبداعات إحسان عبد القدوس، يوسف السباعي، محمد تيمور، محمد حسين هيكل، طه حسين... وغيرهم الكثير من مبدعي ذلك الزمن.³

عرف المناخ السياسي في سوريا في مطالع الخمسينات اضطراباً تخلّله عديد الاتجاهات والأفكار، كما شهد عدّة تنظيمات وانقلابات... هذا ما وسمّت به فترة ما بعد الاستقلال، كما بدت الحياة السياسية آنذاك غارقة في وحل الفوضى والاضطراب بعد الهزيمة العسكرية في فلسطين وبداية تأسيس المشروع الصهيوني، ونشوء الكيان الإسرائيلي. في ظلّ هذا المناخ السياسي المضطرب، وهيمنة الديكتاتورية العسكرية على البلاد، اختار كاتبنا -حيدر حيدر- الانخراط في التيار العربي/الوحدوي؛ مُقاوماً للديكتاتورية مع بقية رفاقه وزملائه

مِنَ الطَّلّاب، إلى جانب العمل الدّراسيّ في المعهد، حيث كانت البلاد _سوريا_ في تلك الحقبة الزّمنيّة في حالة غليان وسخط، عبّرت عنها المظاهرات والإضرابات الطّلابيّة والشّعبيّة المُعاديّة للسلطة العسكريّة، عدوّة الحرّيّة والديمقراطيّة.⁴

انتقل حيدر حيدر بعد التخرّج من المعهد المعهد ومُمارسة التدريس لعقد من الزّمن إلى دمشق العاصمة، أين كان المناخ الأدبيّ مُواتيّاً لوجود الكُتّاب والمثّقين، وتوفّر الحركة الثقافيّة النّشطة، هناك في دمشق... بدأ حيدر حيدر ينشر قصصاً في الدّوريّات اليوميّة والشّهريّة، وكانت مجلّة الآداب اللّبنانيّة أبرز المنابر التي كتب فيها قصصه الأولى؛ التي صدرت في مجموعة (حكايا التّورس المهاجر) سنة 1968م، وبعد تأسيس اتّحاد الكُتّاب العرب في دمشق سنة 1968م، الذي كان _حيدر حيدر_ أحد مؤسّسيه وعضواً في مكتبه التّنفيذيّ، نشر مجموعة (الومض) في سنة 1970م، بين مجموعة من الكُتب كانت أولى إصدارات الاتّحاد.⁵

غادر حيدر حيدر دمشق سنة 1970م، أين حلّ على الجزائر ليشارك في ثورة التّعريب (أو الثّورة الثقافيّة)، فاشتغل مدرّساً في مدينة عنابة مع مواصلة الكتابة والنّشر في الدّوريّات العربيّة. في سنة 1974م يعود من الجزائر إلى دمشق، يستقيل من التّعليم ويهاجر إلى لبنان، يعمل مدّة لا بأس بها مراجعاً ومصحّحاً لغويّاً في إحدى دور النّشر، ومع بداية الحرب اللّبنانيّة يلتحق بالمقاومة الفلسطينيّة في إطار الإعلام الفلسطينيّ الموحّد، واتّحاد الكُتّاب الفلسطينيّين في بيروت.⁶

غادر الأديب حيدر حيدر بيروت في أوائل الثّمانينات إلى قبرص، ليعمل في مجلّة الموقف العربيّ الأسبوعيّة مسؤولاً عن القسم الثّقافيّ فيها، لكن رحلة قبرص كانت قصيرة لم تتجاوز السّنّتين، يعود بعدها ثانيّة إلى لبنان، وبعد رحيل المقاومة الفلسطينيّة عن بيروت سنة 1982م، اثر الاجتياح الإسرائيليّ، يعود مرّة أخرى إلى قبرص مسؤولاً عن القسم الثّقافيّ في مجلّة صوت البلاد الفلسطينيّة.⁷

عاد حيدر حيدر إلى بلاده سوريا سنة 1985م، أين استقرّ في قريته (حصين البحر)، متفرّغاً للعمل الأدبيّ والثّقافيّ، ويُقيم حالياً بهولندا... تُرجمت له قصص إلى اللّغات الأجنبيّة: الألمانية، الانكليزيّة، الفرنسيّة، الإيطاليّة والنّرويجيّة. كما يجري العمل في ترجمة روايته (مرايا النّار) إلى اللّغة الإسبانيّة. أُنجِزت في كُتبهِ أيضاً رسائل جامعيّة عربيّة للدّراسات العُليّا والماجستير في أكثر من بلد عربيّ: المغرب، تونس، الأردن، مصر وسوريا...⁸

أبرز نتاج حيدر حيدر الإبداعيّ:

يُمكن أن نُجمل ألمع مؤلّفات حيدر حيدر فيما يلي:

- حكايا النورس المهاجر (قصص)، الطبعة الأولى: 1968م، وزارة الثقافة السوريّة-دمشق. الطبعة الثانية: 1977م، دار الحقائق-بيروت. الطبعة الثالثة: 1999م، مدار ورد-دمشق. أخرجت كفيلم سنة 1972م، ونال عدّة جوائز، منها جائزة مهرجان لوكارنو، مهرجان كارلو فيفاري، مهرجان دمشق للسينما الجديدة.
 - الفهد (قصص)، الطبعة الأولى: 1968م، وزارة الثقافة السوريّة-دمشق. الطبعة الثانية: 1977م، دار ابن رشد-بيروت. الطبعة الثالثة: 1978م، دار ابن رشد-بيروت. الطبعة الرابعة: 1991م، دار الحصاد-دمشق.
 - الومض (قصص)، الطبعة الأولى: 1970م، اتحاد الكتّاب العرب-دمشق. الطبعة الثانية: 1977م، دار الحقائق-بيروت. الطبعة الثالثة: 1999م، دار ورد-دمشق.
 - الزّمن الموحّش (رواية)، الطبعة الأولى: 1973م، دار العودة-بيروت. الطبعة الثانية: 1979م، المؤسسة العربيّة للدراسات والنّشر-بيروت. الطبعة الثالثة: 1991م، دار أمواج-بيروت.
 - الفيضان (قصص)، الطبعة الأولى: 1975م، اتحاد الكتّاب الفلسطينيين-بغداد. الطبعة الثانية: 1982م، المؤسسة العربيّة للدراسات والنّشر-بيروت. الطبعة الثالثة: 1986م، دار الحوار-اللاذقيّة-سوريا.
 - كبوتشي (سيرة حياة ونضال كبوتشي)، الطبعة الأولى: 1978م، دار ابن رشد-بيروت.
 - الوعول (قصص)، الطبعة الأولى: 1978م، دار ابن رشد-بيروت. الطبعة الثانية: 1989م، دار الحصاد-دمشق.
 - التّموجات (قصّتان)، الطبعة الأولى: 1982م، المؤسسة العربيّة للدراسات والنّشر-بيروت. الطبعة الثانية: 1986م، دار الحوار-اللاذقيّة-سوريا.
 - وليمة لأعشاب البحر: نشيد الموت (رواية)، الطبعة الأولى: 1984م، قبرص-النّاشر: حيدر حيدر. الطبعة الثانية: 1988م، دار أمواج-بيروت. الطبعة الثالثة والرّابعة: 1992م، دار أمواج-بيروت. الطبعة الخامسة والسادسة: 1997م، دار ورد-دمشق.
 - مرايا النّار: فصل الختام (رواية)، الطبعة الأولى: 1992م، دار أمواج-بيروت. الطبعة الثانية: 1995م، دار بتر-دمشق. الطبعة الثالثة: 1998م، دار ورد-دمشق.
 - أوراق المنفى: شهادات عن أحوال زماننا (وثائق)، الطبعة الأولى: 1993م، دار أمواج-بيروت. يضمّ العديد من المقالات التي نشرها في مجلّات أدبيّة مختلفة (1974م-1987م)
 - غسق الآلهة (قصص)، الطبعة الأولى: 1995م، دار أمواج-بيروت. الطبعة الثانية: 1995م، دار بتر-دمشق. الطبعة الثالثة: 1996م، دار ورد-دمشق.
 - شمس الغجر (رواية)، الطبعة الأولى: 1997م، دار ورد-دمشق. الطبعة الثانية: 1998م، دار ورد-دمشق.
- تقديم لرواية "الزّمن الموحّش" لحيدر حيدر:

تُعَدُّ رواية "الزّمن الموحّش" لحيدر حيدر من أفضل الروايات العربيّة؛ ذاك بعد أن تمّ تصنيفها في المرتبة السابعة (07) ضمن قائمة أفضل مئة (100) رواية عربيّة، تُنسبُ هذه الرواية إلى تيار الوعي بعد

هزيمة حزيران 1967م؛ إذ تمثل الشخصيات المثقفة في الرواية الموقف العلماني الرافض للتراث، الذي يرى ضرورة قراءة الحاضر في ضوء المستقبل فقط.⁹

يجري السرد بضمير المتكلم؛ فالسارد هو الشخصية التي تتحدث عبر تداعي الذكريات، ثم الحلم، في تقنية رصد تيار الوعي لتجاربها وتجارب الرفاق الآخرين، في واقع التسكع والضيق الذي يعيشونه بين التنظير الأيديولوجي والخمر والنساء¹⁰، "حيث التشديد على الحياة اليومية لشبلي وعالمه، نجد ثمرات الأدباء والمثقفين ومحاولاتهم البحث عن علاقات سوية سدى، فينكفئ كل إلى عالمه الذاتي باحثاً عن لحظة فرح ينسى فيها واقعه ومشاكله، وتنطق ألسنتهم بفلسفات حول الجنس والمجتمع والثورة، لكن حياتهم منغمسة في أتون المبتذل واليومي"¹¹.

نُشرت رواية "الزمن الموحش" لصاحبها حيدر حيدر سنة 1973م عن دار العودة ببيروت-لبنان، طُبعت بعد ذلك أربع (04) مرات، كانت الطبعة الثانية سنة 1979م عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت-لبنان، أما الطبعة الثالثة صدرت سنة 1991م عن دار أمواج ببيروت-لبنان، تليها الطبعة الرابعة عن الدار ذاتها (دار أمواج) سنة 1993م، وتُعيد دار أمواج طبع الرواية مرة أخرى سنة 2000م.¹²

رواية "الزمن الموحش" لحيدر حيدر استقرأ في المضمون:

تضمُّ رواية "الزمن الموحش" 310 صفحة، يستهل حيدر حيدر روايته بتقديم على شكل قصيدة لشاعر إفريقي بعنوان (مراسيم دفن)، ممّا جاء فيها:¹³

لأنَّ الزَّمنَ يقهرُ الرّوايا الحادة،

ويغلقُ الجراحَ

أريدُ أنْ أنسى الزَّمنَ العاريَ والقاتلَ،

زمنَ العصورِ الأولى...

لأنَّ الزَّمنَ يُشفي تلكَ الجراحَ

ويُسوي الجراحَ،

فإنني أرغبُ في تشييدِ دعامةٍ للزَّمنِ،

أنا المنفيُّ عن الزَّمنِ

والمطروءُ منَ العصورِ السَّالفةِ.

أريدُ الآنَ أنْ أعيدَ إليه الكمالَ،

أصيرُ وتينه المقدس

لأرى كيف تتسع أملاكي،

وتستيقظ أروحي المليئة بالظلال

وتفرغ نفسها كمخزن بلا حدود،

ينتظر مجيء العصور..

تنقسم رواية "الزمن الموحش" إلى خمسة فصول (05)، يضم كل فصل أقساماً فرعيةً تحمل أرقاماً، على الشاكلة التالية:¹⁴

- 1- الفصل الأول: 83 صفحة، تحمل 10 أقسام.
- 2- الفصل الثاني: 131 صفحة، يضم 20 قسماً.
- 3- الفصل الثالث: يضم 22 صفحة وقسمين (02).
- 4- الفصل الرابع: 28 صفحة وأربعة (04) أقسام.
- 5- الفصل الخامس: 14 صفحة وقسمين (02).

تُذيلُ الرواية بملاحق خاصة تتفاوت طولاً وقصراً، على النحو الآتي:¹⁵

- ملحق (1): من مرثي إرميا (287_289).
- ملحق (2): للحزن وقت وللرعد وقت (290_303).
- ملحق (3): من مذكرات مئى (304_310).

نلاحظ من خلال تقسيمات الفصول السالفة الذكر، استحوذ كل من الفصلين الأول والثاني على أكثر من ثلثي الرواية، من حيث عدد الصفحات وكذا عدد الأقسام، في حين لا تشكّل الفصول الثلاثة الأخيرة إلا نسبة ضئيلة مقارنة بالفصلين السابقين؛ إذ يقدم لنا حيدر حيدر في الفصلين الأول والثاني صورة الشخصيات في علاقتها بالفضاء الذي تتحرك فيه، وعلاقة (شيلي) بها، فهو يضعها أمامنا بحواملها الداخلية والنفسية، ما يجعل من بداية الأمور أن يحتل الفصلين (الأول والثاني) المساحة النصية الأكبر، يبدو للقارئ في بادئ الأمر أن (شيلي) حديث العهد بدمشق، يتعرف على مثقفها ونسائها، بنظرة المشدود إلى عالمه القديم وهو يُعايش عالمه الجديد القادم إليه.¹⁶

تتجلى شخصية (شيلي) في الفصل الثاني على أنه أكثر معرفة بزميلاته وعشيقاته، ليكون همه كما يذكر العمل على تحليل مكنونات هذه الشخصيات، في محاولة إدراك وكشف الخلطة النفسية لكل شخصية، ووضعها موضع الوضوح أمامه، كما يتيح غياب شخصية (راني) أمام (شيلي) فرصة التعرف على شخصيات أخرى، وإقامة علاقات جديدة، مثل شخصية (وائل، ومسور) التي لا يلجأ إليها إلا مضطراً.¹⁷

تحتوي الفصول الثلاثة الأخيرة على عواقب أعمال الشخصيات التي تم عرضها وكشفها في الفصلين السابقين؛ أين يموت (وائل الأسدي) و(سامر البدوي)، كما تلقى (ديانا) مقتلها على يد زوجها (مسرور)، تحدث هذه النهايات في الوقت الذي بدأ فيه صوت مناحيم بيغن يهدد -أي منذ الفصل الثالث-¹⁸: "...أنتم الإسرائيليون ينبغي ألا تأخذكم رحمة عندما تظفرون بأعدائكم، عليكم ألا ترحموا العرب حتى تدمروا حضارتهم، التي سنبنى على أنقاضها حضارتنا نحن... في الخارج طبقات. دمشق مجللة، تزغرد محتفلة بأعراسها الموسمية، للتاريخ تقدم أبناءها وامرؤ القيس مقتول. والثأر يلد ثأراً حتى في القرن العشرين، ومناحيم بيغن ينادي: -هذا زمن سقوط العرب وانحطاطهم-... وسامر البدوي ارتاح كما ارتاح وائل، لكن المدينة المتعبة مازال يسكنها الرصاص والثأر: هل ترتاح دمشق يوماً؟..."¹⁹.

خلاصة:

تشكل الفصول الثلاثة الأخيرة القسم الأخير من الرواية (الزمن الموحش)؛ إذ يسير النص نحو نهايته بسرعة، تتلاحق الأحداث وتتسارع، كما تدخل الحرب كحدث من خلال أصوات مناحيم بيغن بين الفينة والأخرى. من هنا عمد سعيد يقطين إلى تقسيم النص إلى ثلاثة فصول اعتماداً على بعض الإشارات الزمنية، على النحو التالي:²⁰

-الفصل الأول: الصيف؛ يقدم فيه حادثة علاقة شبلي بدمشق.

-الفصل الثاني: الشتاء؛ أصبح متعرفاً إلى زوايا المدينة وخبايها.

-الفصول الثلاثة الأخيرة: الخريف؛ يعرّي كل شيء، وينتهي العالم البائد تحت ضربات إسرائيل، وينهار البيت الطيني.

خاتمة:

يرى سعيد يقطين أنه عندما يتم ربط هذه الأقسام الثلاثة بالتقديم (مراسيم دفن) بالملاحق (المراثي والمذكرات)؛ نجد أن التقديم محاولة لتشخيص زمن انتهى، ويريد الشاعر تشكيله وتجاوزه، وفي المراثي والمذكرات إعلان نهاية ذلك الزمن وموته، وهذا ما سعى الكاتب إلى تقديمه، لهذا يمكن اعتبار التقديم والملاحق نصين خارجين عن النص (الفصول الخمسة)؛ فالزمن الموحش زمن ميت يأتي التقديم ليعلن نهايته (مراسيم دفن)، والمراثي تلعن مواراة هذا الزمن قبره. وما نهاية النص في الأخير بعد حصول الهزيمة ولم أعد أتذكر شيئاً إلا إعلان عن النهاية التي تأتي المراثي لنعيها.²¹

يكتب حيدر حيدر "بروح الهواية رغم أن تجربته تجاوزت نصف القرن، يعمل على فضح عورات المجتمع العربي وحالة التخلف والقمع والامية والفقر في سبيل إرضاء هذه المرأة المتمنعة أبداً، التي عشقها منذ الصبأ: إنها الحرية. تعرض في حياته للكثير من المضايقات والمحاصرة والقمع، كما تنقل إلى عديد المنافي

الاختيارية²².

قائمة المراجع:

- 1- حيدر حيدر، الزّمن الموحّش، دار أمواج، ط.4، بيروت، لبنان، 1993م.
- 2- سعيد يقطين، انفتاح النصّ الروائيّ _ النصّ والسّياق، المركز الثقافيّ العربيّ، ط.2، الدّار البيضاء، المغرب، 2001م.
- 3- حديثه متولى، ليلا قاسمي حاجي آبادي، طاهره جالدره، دراسة الخطّة في رواية "الزّمن الموحّش" مِنْ حيدر حيدر، دراسات الأدب المعاصر، ع.37، 1397هـ.
- 4- عبد المجيد دقنيش، الكاتب السّوريّ: حيدر حيدر: أنا كاتب غير قابل للتّدجين، العرب أونلاين، 02.07.2009م. Safsaf.org/07-2009/hiwar/haydar-haydar-htm
- 5- مَنْ: اكتشف سوريّة، 2010م. <http://www.discover-syria.com/bank/2>
- 6- ينظر SyriaHomenewes.com (2017/06/05م).
- 7- الزّمن الموحّش (رواية)، www.marefa.org

الهوامش:

- ¹ ينظر حديثه متولى، ليلا قاسمي حاجي آبادي، طاهره جالدره، دراسة الخطّة في رواية "الزّمن الموحّش" مِنْ حيدر حيدر، دراسات الأدب المعاصر، ع.37، 1397هـ.
- ² المرجع نفسه.
- ³ ينظر مَنْ: اكتشف سوريّة، 2010م. <http://www.discover-syria.com/bank/2>
- ⁴ المرجع نفسه.
- ⁵ المرجع نفسه.
- ⁶ ينظر SyriaHomenewes.com (2017/06/05م).
- ⁷ المرجع نفسه.
- ⁸ المرجع نفسه.
- ⁹ ينظر الزّمن الموحّش (رواية)، www.marefa.org
- ¹⁰ المرجع نفسه.
- ¹¹ سعيد يقطين، انفتاح النصّ الروائيّ _ النصّ والسّياق، المركز الثقافيّ العربيّ، ط.2، الدّار البيضاء، المغرب، 2001م، ص: 146، 147.
- ¹² ينظر الزّمن الموحّش (رواية)، www.marefa.org
- ¹³ حيدر حيدر، الزّمن الموحّش، دار أمواج، ط.4، بيروت، لبنان، 1993م، ص: 5، 6.
- ¹⁴ ينظر المرجع نفسه (عن سعيد يقطين، المرجع المذكور).
- ¹⁵ المرجع نفسه (عن سعيد يقطين، المرجع المذكور).
- ¹⁶ ينظر سعيد يقطين، انفتاح النصّ الروائيّ _ النصّ والسّياق، ص: 68.

¹⁷. المرجع نفسه.

¹⁸. المرجع نفسه.

¹⁹. حيدر حيدر، الزّمن الموحّش، ص: 242، 274.

²⁰. ينظر سعيد يقطين، المرجع السّابق، ص: 69.

²¹. المرجع نفسه.

²². عبد المجيد دقنيش، الكاتب السّوريّ: حيدر حيدر: أنا كاتب غير قابل للتّدجين، العرب أونلاين، 02، 07، 2009م.

Safsaf.org/07-2009/hiwar/haydar-haydar-htm